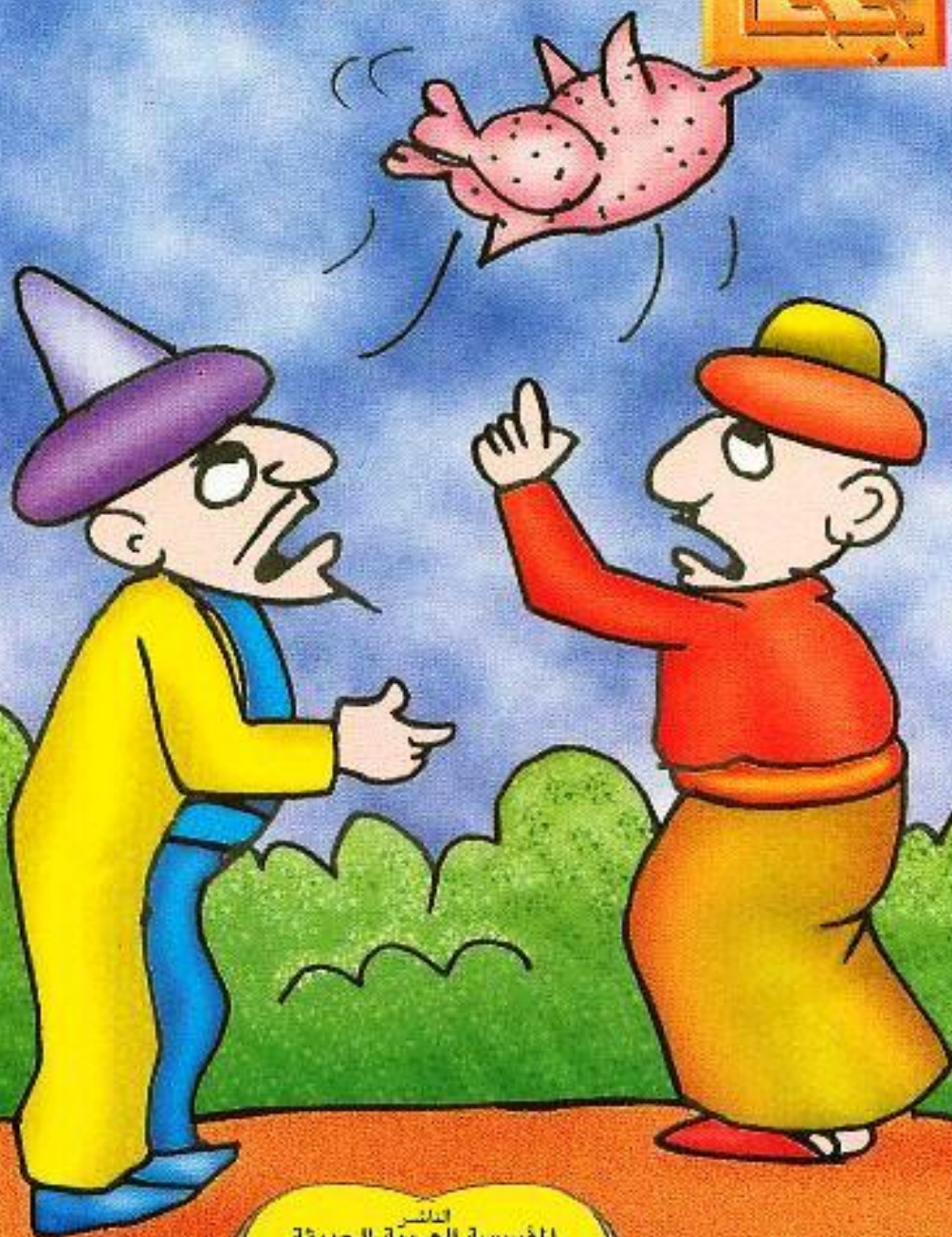


## جحا والدجاجة الطائرة



ذَبَحَ رَجُلٌ دَجَاجَةً، فَوَضَعَهَا فِي صِنِّيَّةٍ، ثُمَّ  
أَرْسَلَهَا إِلَى الْفُرْنِ، فَأَخَذَهَا الْخَبَّازُ لِشَيْئِهَا.



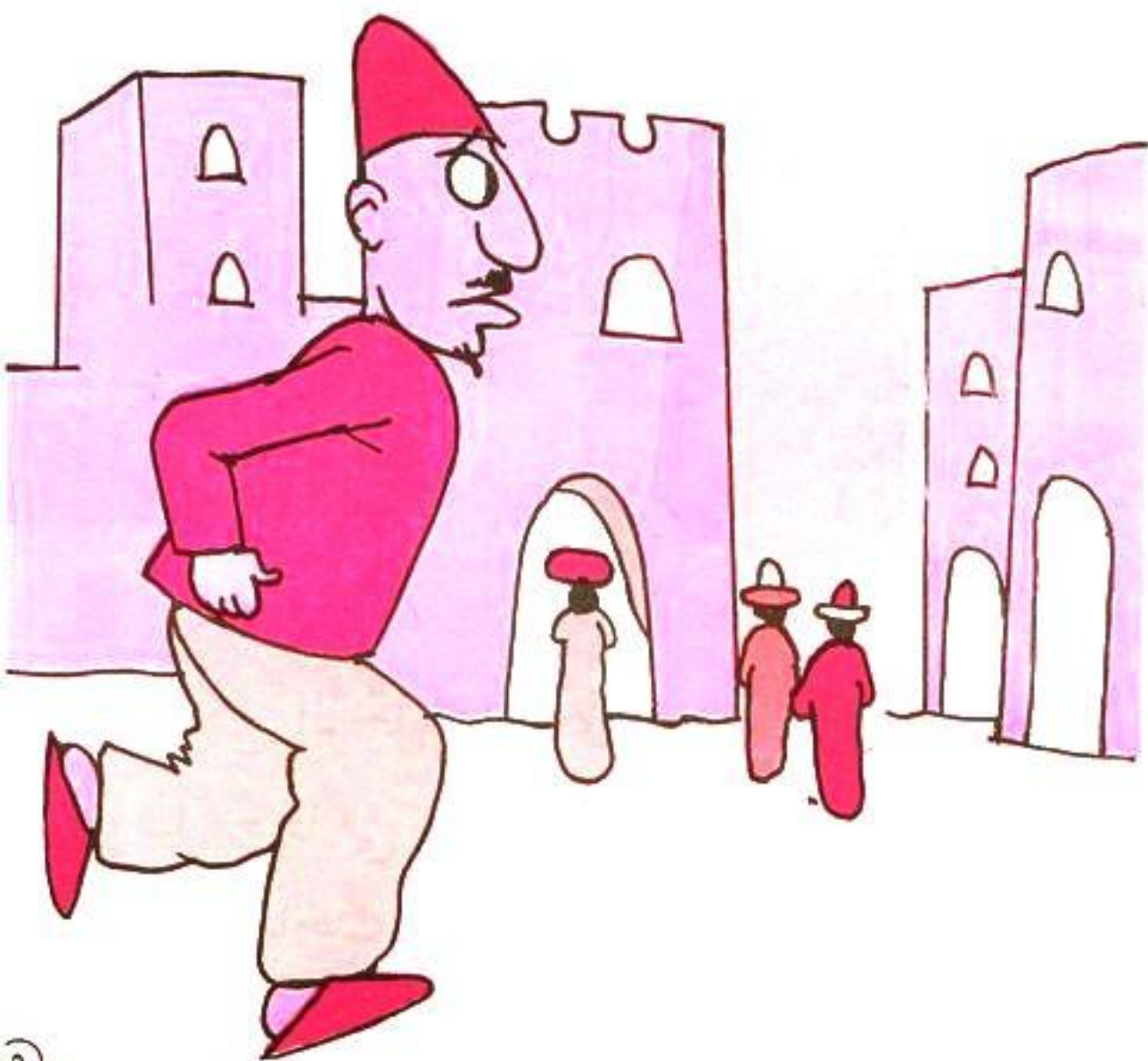


فَلَمَّا قَارَبَتِ الدَّجَاجَةُ النُّضْجَ فَاحَتْ رَائِحَتُهَا ،  
الَّتِي شَمَّهَا الْخَبَّازُ ، فَسَالَ لُعَابُهُ ، وَأَكَلَهَا .

وَلَمَّا جَاءَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ لِأَخْذِهَا قَالَ  
الْحَبَّازُ بَاكِيًا: يَا لِلْعَجَبِ! يَا لِلْغَرَابَةِ! إِنَّ الدَّجَاجَةَ  
بَعْدَ أَنْ نَضِجَتْ تَحَوَّلَتْ إِلَى أَمِيرَةٍ جَمِيلَةٍ وَطَارَتْ  
مِنَ الْفُرْنِ بِجَنَاحَيْهَا.



فَدَهِشَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ وَطَارَ عَقْلُهُ ، فَخَرَجَ  
مِنَ الْفُرْنِ مُسْرِعًا إِلَى جُحَا قَاضِي الْبَلَدَةِ .





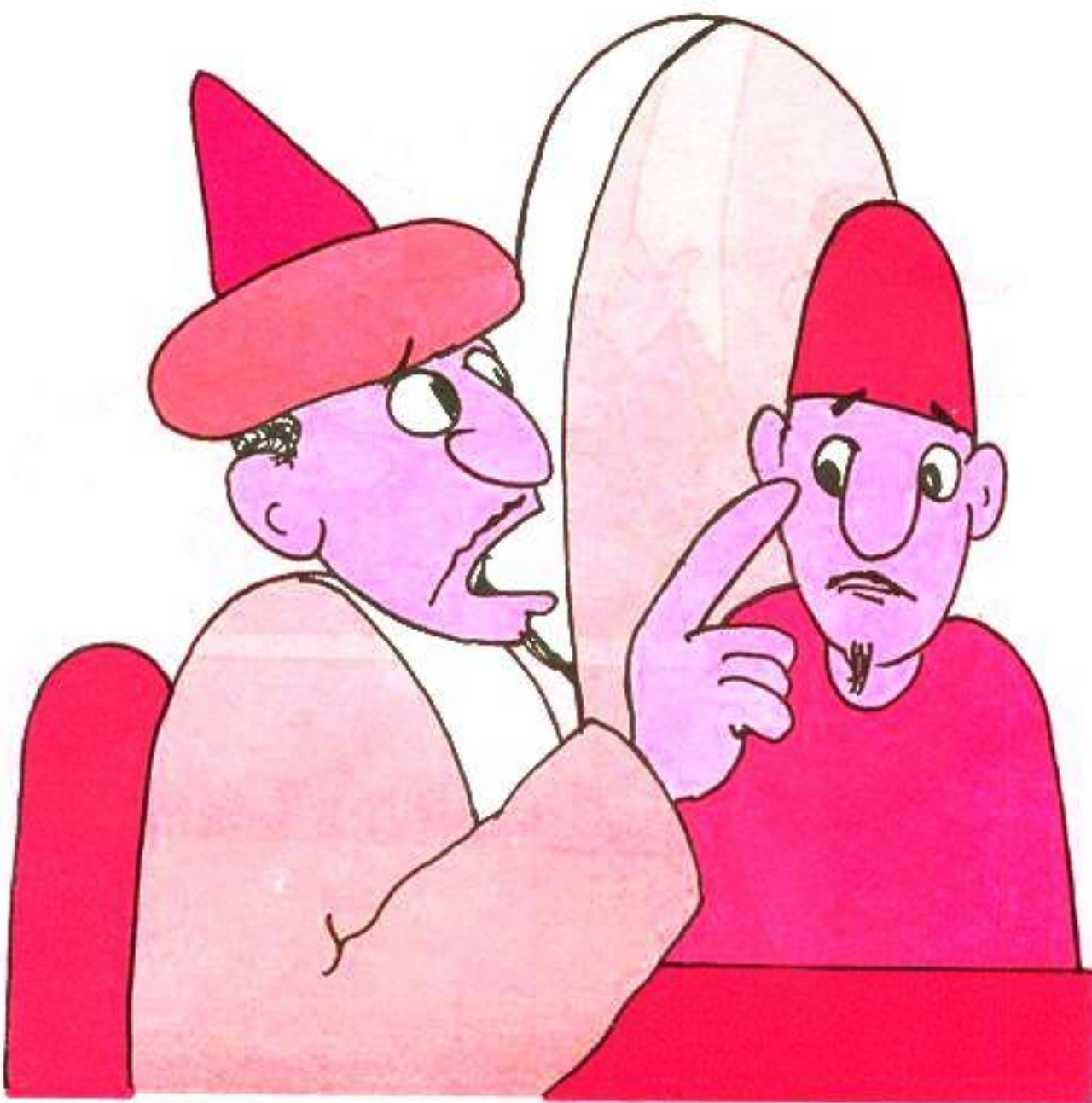
حَكَى الرَّجُلُ مَا جَرَى عَلَى مَسَامِعِ جُحَا،  
فَأَرْسَلَ جُحَا فِي طَلَبِ الْفَرَّانِ، فَأَعَادَ الْفَرَّانُ عَلَيْهِ  
مَا قَالَهُ لِصَاحِبِ الدَّجَاجَةِ ..

فَقَالَ جُحَا :

— حَسَنُ أَيُّهَا الْخَبَّازُ ، اذْهَبْ لِحَالِكَ .

وَقَالَ لِصَاحِبِ الدَّجَاجَةِ :

— عُدْ إِلَى بَعْدِ يَوْمَيْنِ .



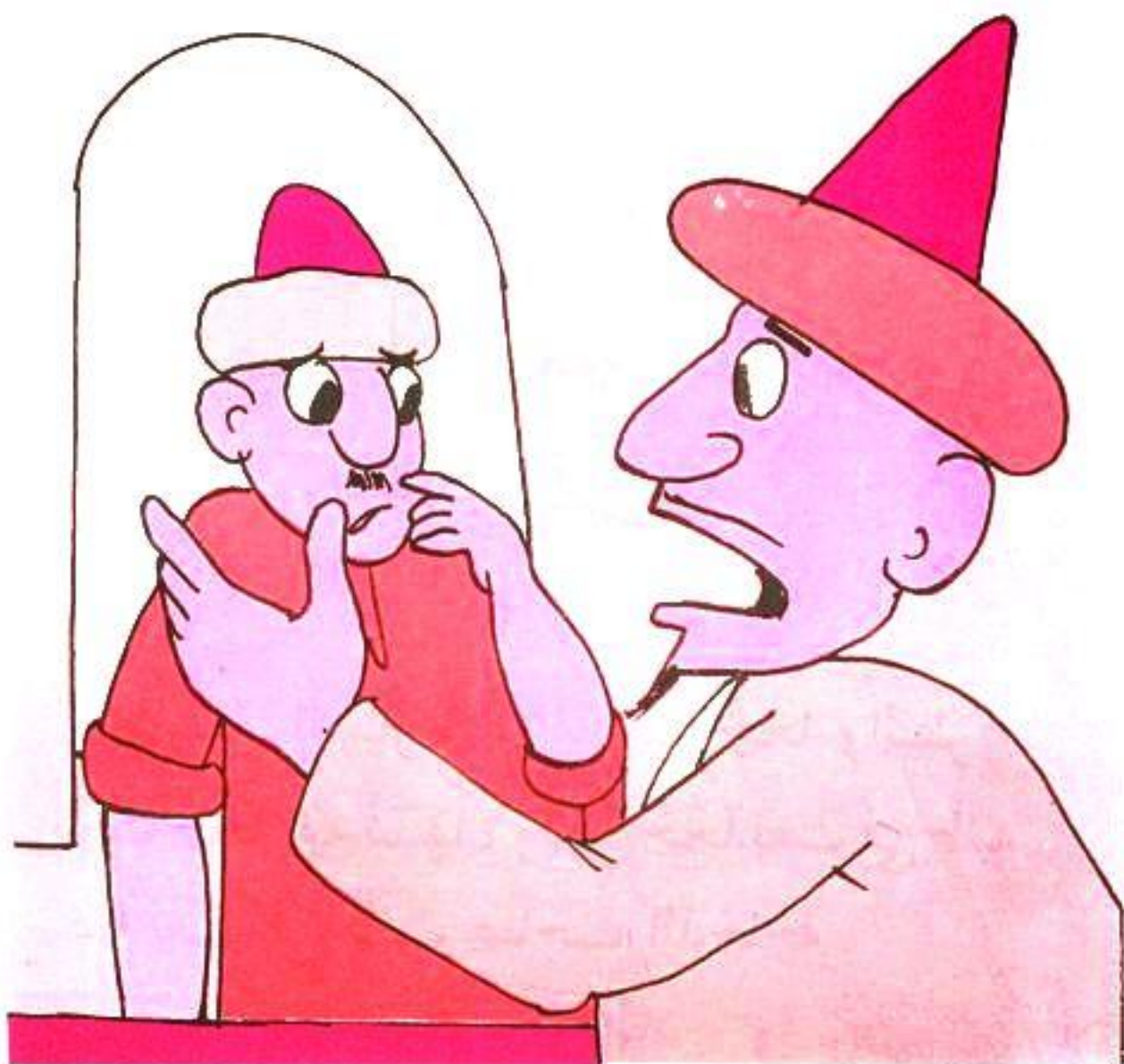
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي بَعَثَ جُحًا إِلَى الْخَبَّازِ وَطَلَبَ  
مِنْهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ مِائَةَ رَغِيفٍ ؛ لِأَنَّ فِي بَيْتِهِ ضَيْوْفًا .





فَأَرْسَلَ الْخَبَّازُ الْأَرْغِفَةَ إِلَى جُحَا وَانْتَظَرَ أَنْ  
يَبْعَثَ جُحَا إِلَيْهِ ثَمَنَهَا، وَلَكِنَّ جُحَا بَعَثَ فِي طَلَبِهِ،  
كَمَا بَعَثَ فِي طَلَبِ صَاحِبِ الدَّجَاجَةِ .

فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَّازُ قَالَ لَهُ جُحَا :  
— كَيْفَ تُعْشِنِي يَا رَجُلُ ، وَتَبْعَثُنِي إِلَى أَرْغِفَةٍ  
مَسْحُورَةٍ ؟



قَالَ الْحَبَّازُ فِي دَهْشَةٍ:

— أَرْغِفَةً مَسْحُورَةً!! كَيْفَ أَتَاهَا الْقَاضِي؟  
قَالَ جُحَا: إِنَّ أَرْغِفَتَكَ قَدْ طَارَتْ فِي الْجَوِّ  
دُونَ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَجْنِحَةٌ، أَلَيْسَ هَذَا سِحْرًا؟

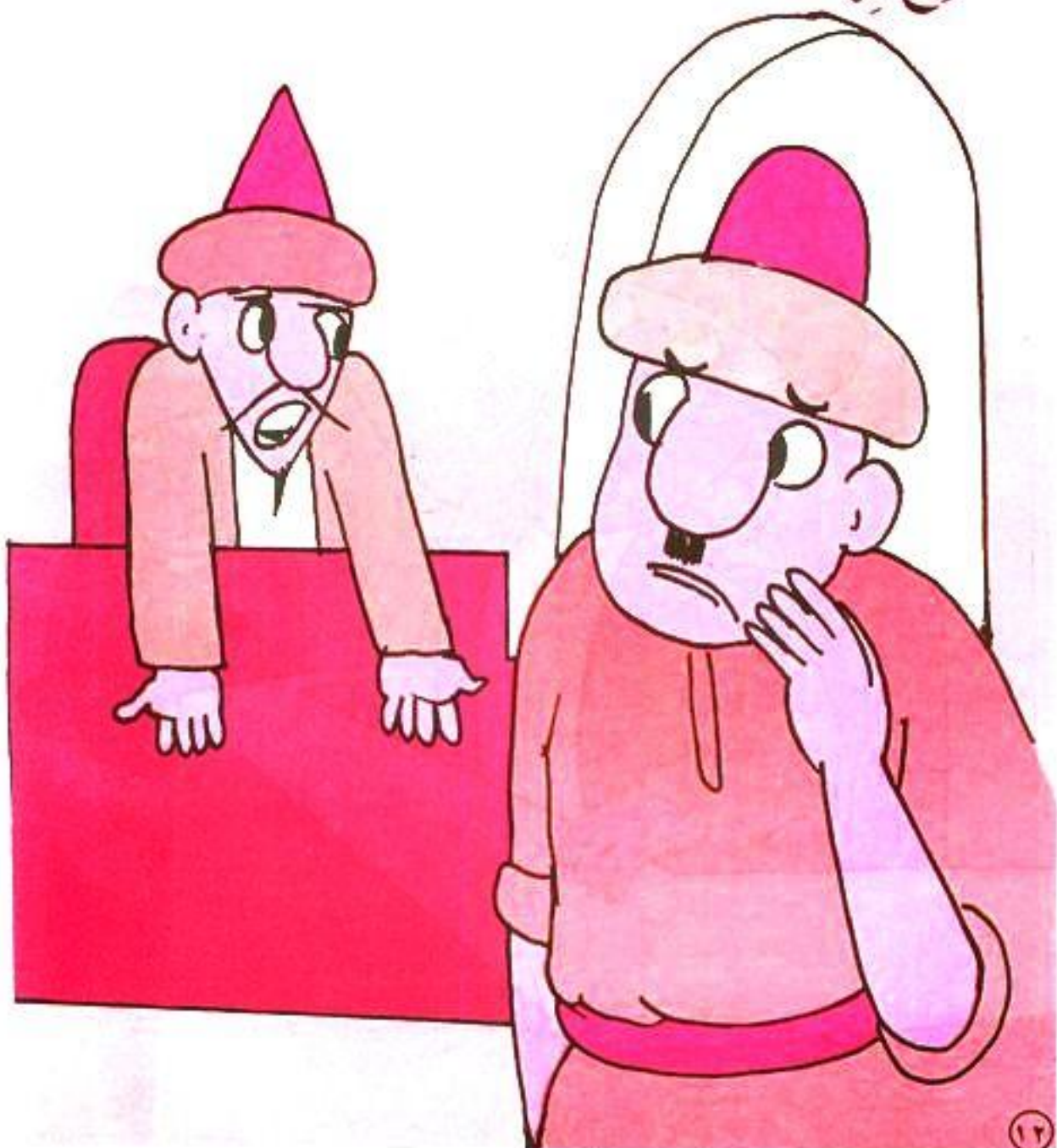


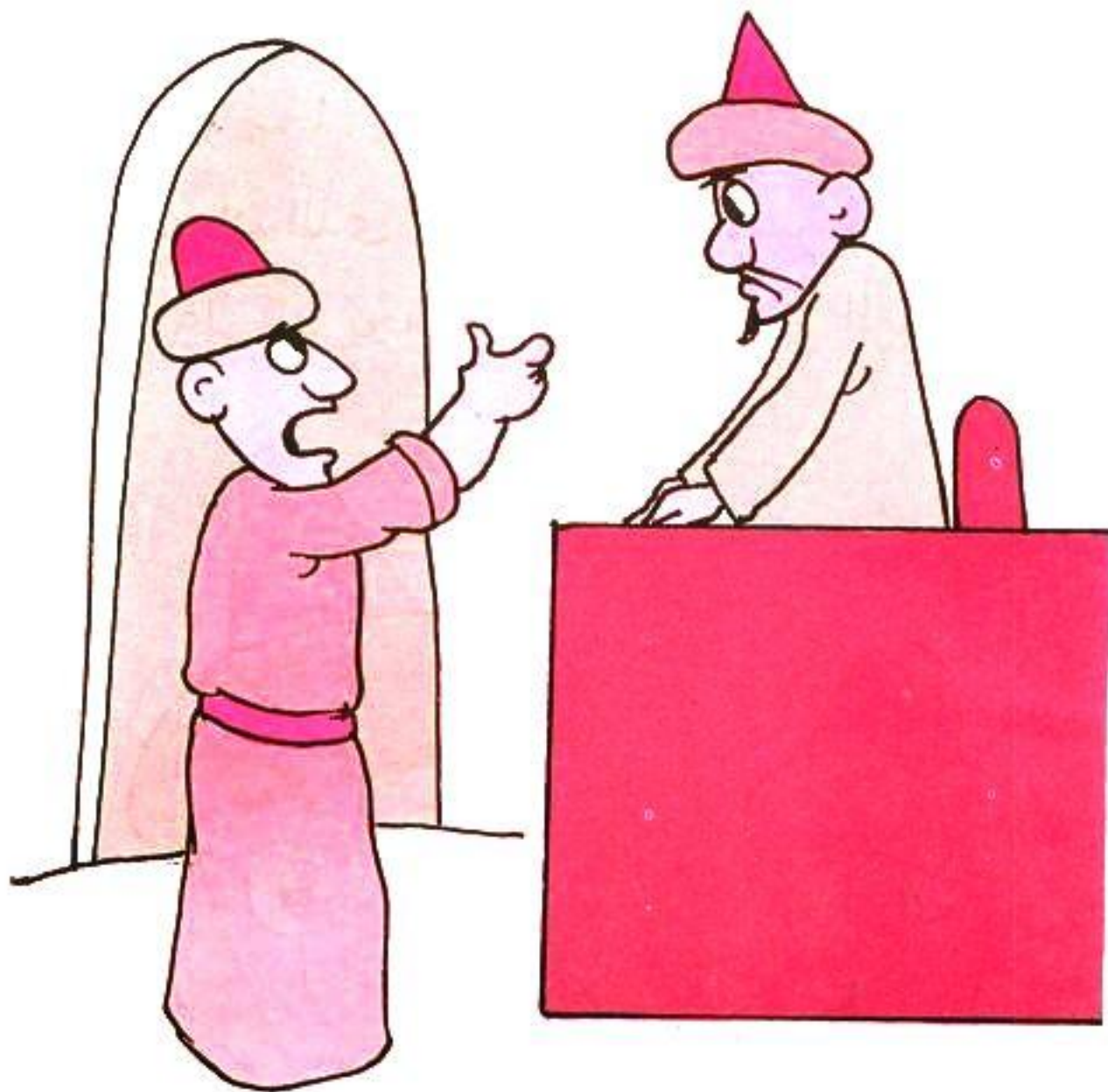
قَالَ الْخَبَّازُ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ .

قَالَ جُحَا :

— وَلِذَلِكَ فَلَنْ أَدْفَعَ لَكَ ثَمَنَهَا ، لِأَنِّي لَمْ

أُتَفِّعَ بِهَا .



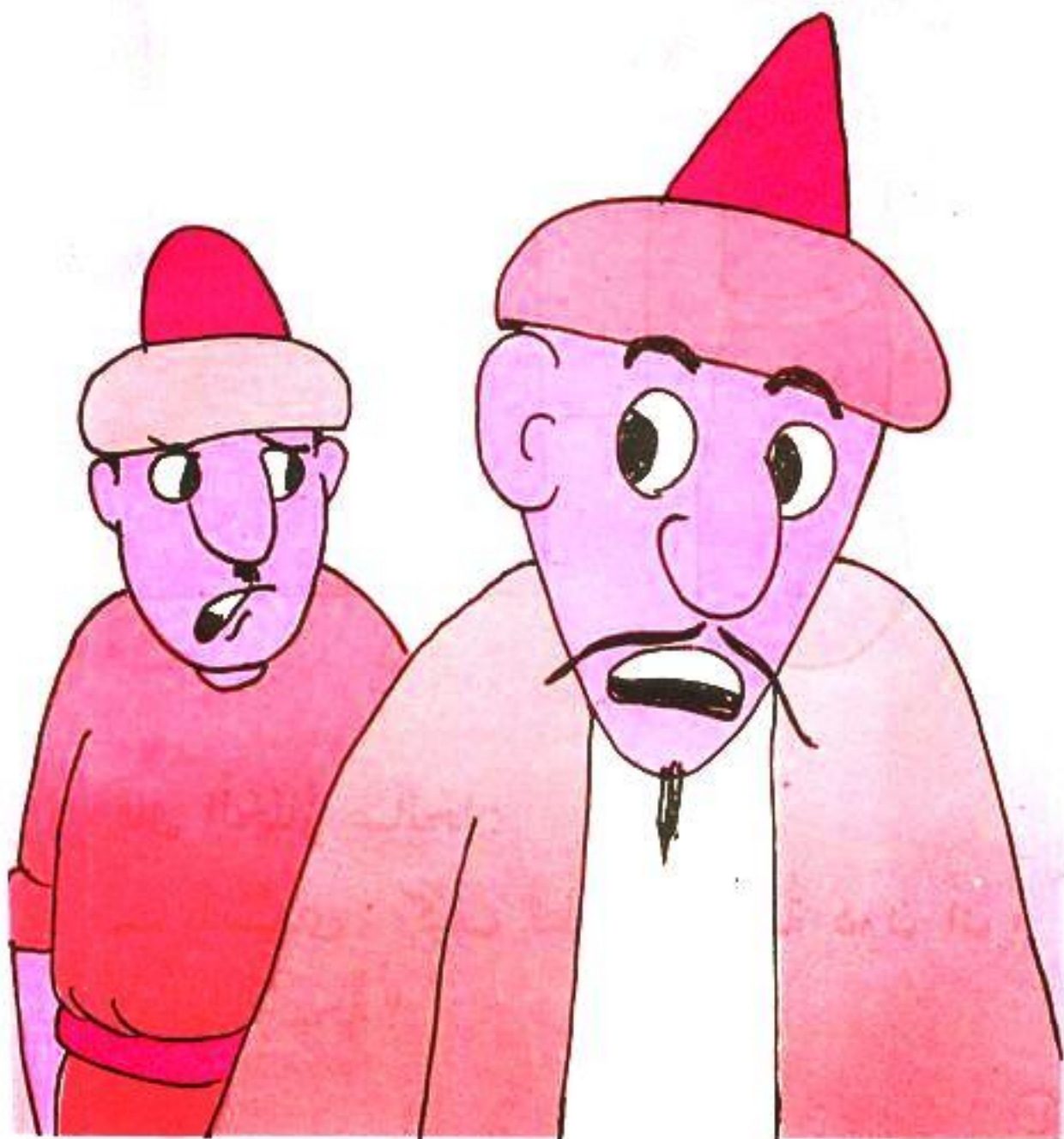


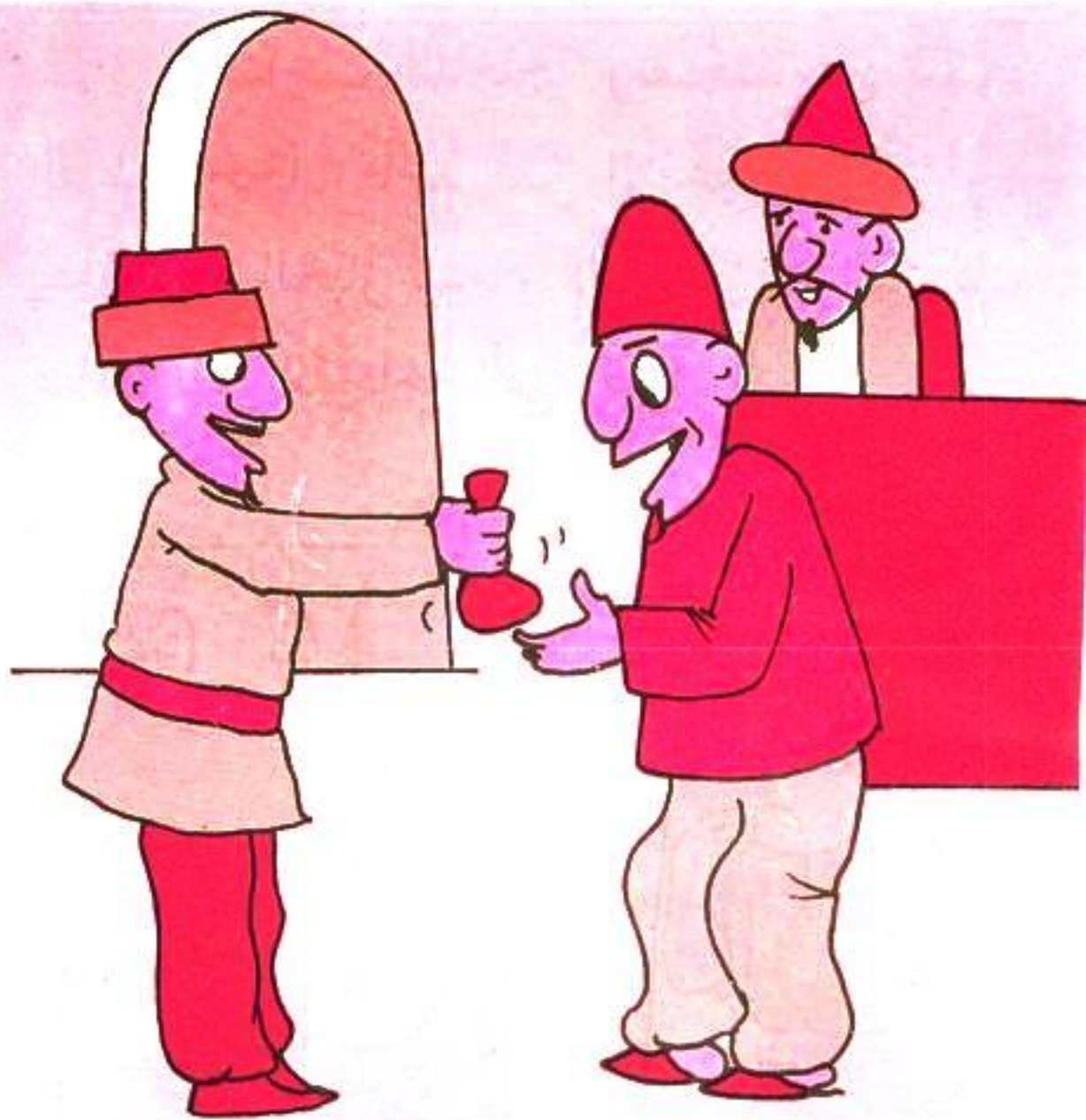
قَالَ الْخَبَّازُ صَائِحًا:

— يَا سَيِّدِي، كَيْفَ تَطِيرُ الْأَرْغِفَةُ دُونَ أَنْ  
تَكُونَ لَهَا أَجْنَحَةٌ؟

قَالَ جُحَا:

— إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الدَّجَاجَةَ تَصِيرُ فَتَاةً تَطِيرُ،  
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ الْأَرْغِفَةَ تَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ.





ثُمَّ أَمَرَ جُحَا كَاتِبَ الْمَحْكَمَةِ أَنْ يَرُدَّ ثَمَنَ  
الْأَرْغِفَةِ الْمِائَةِ الَّتِي بَاعَهَا إِلَى صَاحِبِ الدَّجَاجَةِ .

فَرَحَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ وَتَعَجَّبَ مِنْ ذِكَاةِ  
الْقَاضِي جُحَا، فَأَخَذَ ثَمَنَ الْأُرْغِفَةِ فِي سُرُورٍ،  
بَيْنَمَا جَرَجَ الْحَبَّازُ نَادِمًا؛ لِأَنَّ ثَمَنَ الْأُرْغِفَةِ كَانَ  
ضِعْفَ ثَمَنِ الدَّجَاجَةِ الَّتِي أَكَلَهَا.

